
THE IMPACT OF THOMAS AND ROBINSON'S STRATEGY (PQ4R) ON THE COGNITIVE ACHIEVEMENT OF THE SUBJECT OF PHYSICAL EDUCATION TEACHING METHODS FOR FEMALE STUDENTS

M. Dr. Ahmed Ziara Bejay,
Iraqi Ministry of Education, Iraq.
ahmed.sport1970@gmail.com

Prof. Dr. Ismail Abdel Zaid Ashour,
Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education,
Al-Mustansiriya University, Iraq.
dr_ismail1975.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

Research objective of the current research aims to identify: The effect of using the (PQ4R) strategy on the cognitive achievement of the subject of methods of teaching physical education to female students. As for the hypothesis of the research, there are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study using the (PQ4R) strategy and the mean scores of the students of the control group who study in the usual way. The limits of the research included a sample of fourth grade female students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, for the academic year (2022-2023). Basics of teaching in physical education, authored by: Ismail Abd Zaid Ashour, and Emad Tohme Rady, 2016 AD. The researchers followed the experimental approach to achieve the goal of its research, as it is the most appropriate scientific method for the current research procedures. The current research community consists of fourth-grade students, Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University (2022-2023), whose number is 64 students distributed into five divisions (note that the halls consist of boys and girls) and the total number of students is 186 students, and the researchers selected a sample The current research, so the researchers randomly chose division (e) to be the experimental group that is taught with the (pq4r) strategy. Division (A) represents the control group, which is taught in the traditional way. The two researchers proceeded to conduct the sample equivalence to the cognitive achievement prepared by the researchers according to the scientific steps to build the cognitive achievement test. After

Keywords

strategy, Thomas and Robinson (PQ4R), cognitive achievement, football

that, an exploratory experiment was conducted, on the impact of which the scientific conditions for the cognitive achievement test were extracted. About the intelligence test, all these indicators were taken when building the achievement test, and then the cardiac test was conducted for the two groups, and educational units were prepared for the experimental group according to the strategy of Toms and Robinson (PQ4R). Scientific results based on the most important conclusions and recommendations, the most important of which is that teaching physical education methods using the Thomas and Robinson strategy (PQ4R) increases students' cognitive achievement better than the traditional method. Using the strategy of Thomas and Robinson (PQ4R) in teaching the subject of methods of teaching physical education requires more time and effort from the school than the time and effort expended in the usual method. As for the recommendations of the research, it is the need to include in the courses of a school preparation program subject methods of teaching physical education in the colleges of education of strategies and modern methods of teaching such as meta-knowledge strategies, including Thomas and Robinson (PQ4R). The teaching process because of its impact on the cognitive achievement of students.

في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس (PQ4R) أثر إستراتيجية تومس وروبنسون التربية الرياضية للطلاب

م.د احمد زيارة بجاي ، وزارة التربية ، العراق

ا. د اسماعيل عبد زيد عاشور ، قسم التربية البدنية ، كلية التربية الاساسية ،
الجامعة المستنصرية ، العراق

مستخلص البحث

(في التحصيل PQ4R هدف البحث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: أثر استعمال إستراتيجية (المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للطلاب. اما فرضية البحث لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الالتي يدرسن (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الالتي يدرسن بالطريقة (الاستناديه. وشمل حدود البحث عينة طلاب الصف الرابع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام المعرفي (2022-2023).المواضيع الواردة في (مفردات الدرس ومكوناته وانواعه في التربية الرياضية والتحفيظ وانواع الخطة بدرس التربية الرياضية وطرائق تعليم المهارات الحركية) من كتاب اساسيات التدريس في التربية البدنية ، تأليف: إسماعيل عبد زيد عاشور ، و عماد طعمة راضي ، 2016م. اتبع الباحثان المنهج التجاري لتحقيق مرمى بحثها كونه ذا ضبط أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي، واتبع الباحثان التصميم التجاري

جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي لمجموعتين تجريبية وضابطة متساوين بالعدد مستقلتين . ويكون مجتمع البحث الحالي من طلبات الصف الرابع قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية (2022-2023) والبالغ عددهن 64 طالبة موزعين على خمس شعب (علماء ان القاعات تتكون من بنين وبنتان) والعدد الكلي للطلاب 186 طالب وطالبة ، وحدد الباحثان عينة البحث الحالي فاختار الباحثان بطريقة عشوائية شعبه (ه) لتكون المجموعة التجريبية . أما شعبه (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة PQ4R التي تدرس باستراتيجية (التقليدية . وعند الباحثان الى اجراء تكافؤ العينة بالتحصيل المعرفي الذي اعده الباحثان وفق الخطوات العلمية لبناء اختبار التحصيل المعرفي وتم بعد ذلك اجراء تجربة استطلاعية على اثرها تم استخراج الشروط العلمية لاختبار التحصيل المعرفي وقد اخذ الباحثان بالنظر درجة تحصيل الوالدين ودرجات الطالبات بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الثالثة فضلا عن اختبار الذكاء كل هذا المؤشرات اخذت عند بناء اختبار التحصيل وبعدها تم اجراء الاختبار القلبي للمجموعتين وتم اعداد (بعد ذلك عمدا الباحثان PQ4R وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية تومس وروبنسون) الى اجراء الاختبار البعدى للمجموعتين واعتمد الباحثان على الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتم التوصل الى نتائج علمية بنيت على اهم الاستنتاجات والتوصيات ومن اهمها إن تدريس مادة طرائق (يزيد من التحصيل المعرفي PQ4R تدريس التربية الرياضية باستعمال إستراتيجية تومس وروبنسون) في تدريس PQ4R للطلاب أفضل من الطريقة التقليدية . استعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (مادة طرائق تدريس التربية الرياضية يتطلب من المدرسة وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية . اما توصيات البحث فهي ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في كليات التربية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل (ضرورة اعتماد مدرسي مادة طرائق PQ4R استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبنسون) في العملية التدريسية لما لها من تأثير (PQ4R تدريس التربية الرياضية إستراتيجية تومس وروبنسون) على التحصيل المعرفي للطلبة .

، التحصيل PQ4R الكلمات المفتاحية : إستراتيجية ، تومس وروبنسون (المعرفي ، كرة القدم .

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث

التعليم هو السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وأهمها ما يواجهه التعليم في بعض مدارسنا، فهو ما يزال ضعيفاً في طرائقه وأساليبه، ولا ينمّي التفكير لدى الطلبة، ويعاني الكثير من المشاكل التي تمنعه من ممارسة أبسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم (فرمان، 2012، ص42)، إذ تجد بعض المدرسين يكتفون بطرق تدريسية تقليدية تلقواها في دراستهم أو تربوا عليها إبان مدة إعدادهم للعمل في هذا الميدان المهم، خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه أو نقصاً في دافعياتهم نحو تطوير أدائهم، متغاهلين أن طرائق التدريس تتتطور بتطور معرفة الإنسان وتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمع المعقّدة والمترادفة، والمدرسين الذين لا تستهويهم أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحوا أسيّري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل سلبي على المواد الاجتماعية (الزبيدي، 2010، ص 184).

ومنها مادة طرائق تدريس التربية الرياضية فهي إحدى المواد العلمية والتربوية المقررة في المرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية التي يواجه تدريسها الكثير من المشاكل، وهذا ما أكدته استبانة استطلاعية التي قام بتوزيعها الباحثان على عدد من أساتذة مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الجامعية، إذ تبين كثرة استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن تكون للطلاب أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقيين من جانب المدرسة والحفظ والاستظهار من جانب الطالبة، مما يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة من دون تحقيق الأهداف التربوية والتعلمية المرجوة، كما أنها لا تنسجم مع التطورات العلمية الجديدة والتطور المعرفي الذي يشهده العالم، فضلاً عن قلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالدراسة وأيضاً تزايد عدد طلاب وازدحام الصفوف بهنّ مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل المعرفي وانخفاضه.

وبناءً على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحثيّة الحالي بالسؤال:

(في تحصيل طلابات الصف الثاني المتوسط في مادة PQ4R ما اثر إستراتيجية تومس وروبنسون (طرائق تدريس التربية الرياضية؟

ثانياً: أهمية البحث

شهدت العقود الأخيرة تطورات علمية كبيرة في جميع مجالات الحياة وأصبح الإنسان أساس التنمية ووسائل الحياة وغاييتها، الأمر الذي دفع به إلى خطى واسعة باتجاه التقدم والرفاية ويسّر له أسباب العيش وأخضع له قوى الطبيعة وأوصله إلى مدرج الرقي والقوة.

وهدف التربية الأساسية إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع، والتربية ضرورة فردية واجتماعية ووسيلة مهمة من وسائل الإنتاج وعنصر هام من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، وهي نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ونقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكييفه الاجتماعي (ملحم، 2000، ص 19)، فال التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلم وترويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعد على النجاح في حياته العملية ومواجهاً مشكلات المستقبل وتحدياته بطرق منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات للطلبة من أجل حفظها واستذكرها وإنما تمكنهم من عملية البحث عنها وتعلّمها من طريق المشاركة الحقيقة والفاعلة في العملية التربوية (عطية وعبد الرحمن، 2007، ص 22).

لذا أصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية كما في المفهوم القديم بل مجموعة النشاطات والفعاليات التي يقوم بها المتعلم، والخبرات التي يمر فيها المتعلم تحت إشراف المدرسة وبتوجيه المدرس على وفق الأهداف التربوية المواكبة لعملية تطوير المجتمع (مرعي ومحمد، 2000، ص 26).

ويكون المنهج من أربعة عناصر رئيسة هي: الأهداف، المحتوى، التقويم، وطرق التدريس وهذه العناصر تتفاعل معاً فيما بينها وترتبط على شكل علاقات تبادلية متشابكة ضمن نظام مفتوح النهاية يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة (السكنان، 2000، ص 65)، لذلك كان لتطوير المناهج على نحو عام، ومناهج المواد الاجتماعية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء وإعداد إنسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة، ولمادة طرائق التدريس منزلة واضحة في المناهج المعرفية لما لها من أهمية واثر فاعل في إعداد الأجيال ثقافياً وعلمياً ومهنياً، لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبشرية عامة (الفتلاوي، 2004، ص 22)

وقد احتلت طرائق تدريس التربية الرياضية أهمية خاصة في مناهج اقسام وکليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ففي هذه المرحلة بوصفها مادة دراسية مهمة تتميّز الحصيلة المعرفية لدى الطالب في تخصص التربية الرياضية للتعرف على افضل الاستراتيجيات والطرق والاساليب التي تحدث فاعلية بين الطالب والمتعلم ولذلك تجمع طرائق تدريس التربية الرياضية بين الجانبين النظري والعملي (عبد الصاحب واشواق، 2012، ص 19).

ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع طرائق تدريس صحيحة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، ومن هذا المنطلق أصبحت معرفة المدرس الشاملة بطرائق وأساليب التدريس أمر لابد منه كي يستعمل الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى الطالبات وطبيعة المادة المعرفية والأهداف المتواخدة من تدريسها (محمد وأنور، 2004، ص39).

إن لطريقة التدريس علاقة بزيادة التحصيل او قلته، وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية بإكساب المعلومات والمعارف والمهارات للتفاعل والاتصال مع المتعلم، لذا يرى الباحثان أننا بحاجة إلى طرائق تعليم وتعلم وأساليب تسهم في إثراء معلومات الطلبة، وتنمية مهارتهم العقلية، بدلاً من الاعتماد على الطرائق التقليدية، وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء في التعرف على أثر إستراتيجية تومس PQ4R (وروبنسون) في تحصيل، فالاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية تؤكد على موقف المتعلم ودوره الايجابي في العملية التعليمية، وتدعو إلى إثارة تفكيره وقابليته على البحث وفسح المجال له لإعداد مادة الدرس والبحث عنها في المصادر التي تتهيأ له بتوجيه المدرس وإرشاده.

ثالثاً: هدف البحث (Objective of the research)

(في التحصيل المعرفي يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: أثر استعمال إستراتيجية PQ4R لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للطالبات .

رابعاً: فرضية البحث

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (PQ4R) اللاتي يدرسن بـإستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بـإستراتيجية (بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- عينة طالبات الصف الرابع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية
- الجامعة المستنصرية للعام المعرفي (2022-2023).
- المواضيع الواردة في (مفردات الدرس ومكوناته وانواعه في التربية الرياضية والتخطيط وانواع الخطة بدرس التربية الرياضية وطرائق تعليم المهارات الحركية) من كتاب اسasيات

التدريس في التربية البدنية ، تأليف: إسماعيل عبدي عاشور ، و عماد طعمة راضي ،

2016.م

• العام الدراسي (2023-2022).

إجراءات البحث

أولاً/ منهج البحث:

() في تحصيل طالبات 45p9p لما كان البحث الحالي يروم معرفة (اثر استراتيجية تومس وروبنسون) الصف الثالث قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية) ويطلب تجريب هذه الاستراتيجية ومعرفة فاعليتها. لذا اتبع الباحثان المنهج التجاري لتحقيق مرمى بحثها كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي، لأن هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثيرها في العوامل المعتمدة، ويتم ذلك بشرط مطبقة (القيم، 2007، ص 92).

ثانياً/ التصميم التجاري:

إن اختيار التصميم التجاري يعد أولى الخطوات التي على الباحث تفزيها، لأن التصميم التجاري السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجاري على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة. لم تصل البحوث التربوية بعد إلى تصميم تجاري يبلغ حد الكمال من الضبط، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة (عليان وغنيم: 2004، ص 52-54).

لذلك اعتمد الباحثان تصميماً تجاريّاً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

شكل (1)

التصميم التجاري لمجموعتي البحث

| الخطوة الخامسة | الخطوة الرابعة | الخطوة الثالثة | الخطوة الثانية | الخطوة الأولى | لمجموعة |
|---------------------------|--------------------|-----------------|-----------------|---------------|-----------|
| الفرق بين الاختبار البعدى | الفرق بين الاختبار | الاختبار البعدى | المتغير المستقل | الاختبار اقلي | التجريبية |

| | | | | | |
|--------------------|--|--------------------|--|------------------|---------|
| بعدى المجموعتين | القبلي والبعدى | | إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) | | |
| | الفرق بين الاختبار القبلي والبعدى | الاختبار البعدى | الطريقة التقليدية | الاختبار اقلي | الضابطة |

ثالثاً/ مجتمع البحث:

يُعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد، 2001، ص 184).

ويشمل مجتمع البحث الأفراد أو الأشخاص أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان إلى تطبيق تجربتهما عليه.

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية (2022-2023) والبالغ عددهن 64 طالبة موزعين على خمس شعب (علماء ان القاعات تتكون من بنين وبنات) والعدد الكلي للطلاب 186 طالب وطالبة .

رابعاً/ عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتُغْنِي الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطوي، شعبه (ه) 2000، ص 85)، وحدد الباحثان عينة البحث الحالي فاختار الباحثان بطريقة عشوائية (أ). أما شعبه (أ) فتمثل المجموعة الضابطة pq4r المتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (أ) التي تدرس بالطريقة التقليدية.

خامساً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

* * كتب الباحث أسماء الشعب ووضعها في كيس، وسحبت ورقة واحدة وكانت الورقة المسحوبة تحمل شعبه (أ) وكانت مجموعة تجريبية * * والأخرى شعبه (أ) كانت ضابطة.

على الرغم من أن التوزيع العشوائي يضمن التكافؤ المجموعات، إلا أنه زيادة في الحرص على سلامة الداخلية للبحث، قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من إجراءات (علام، 2006، ص24). وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطلابات محسوباً بالشهور.
2. التحصيل المعرفي للأباء.
3. التحصيل المعرفي للأمهات.

4. درجات طرائق تدريس التربية الرياضية في الكورس الخامس لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للعام المعرفي 2021/2022
5- درجات اختبار الذكاء

وقد حصل الباحثان على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من رئاسة القسم والاطلاع على درجاتهم بالشيت الامتحاني لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية بالصف الثالث ، ومن الطالبات أنفسهن عن طريق استمارة أعدت لهذا الغرض ووزعت عليهم.

سادساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، ويعد ضبط المتغيرات الداخلية واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحث من أن يعزز معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، 2010، ص73)، وإذا لم يضبط الباحث هذه المتغيرات فان النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها، وذلك لأن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية، لذلك حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية، وأهم هذه المتغيرات هي:

1. اختيار العينة:

حاول الباحثان السيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك باختيارها عشوائياً، وإجراء تكافؤ إحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في وال عمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور والتحصيل المعرفي للأبؤين ودرجات الطالبات لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الثالثة 2022/2021 ودرجات اختبار رافن للذكاء).

2. الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض طالبات المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتھا أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.

3. الاندثار التجريبي:

ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا النزك أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية طالبة أو انقطاعها.

4. العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والنضج التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (ملحم، 2010، ص 49)، ولقصر مدة التجربة التي لم تتجاوز ثلاثة أشهر، ولأن طالبات المجموعتين تعرضن للمدة نفسها، لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة.

5. أداة القياس:

استعمل الباحثان أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي)، لكلا المجموعتين لقياس التغير الحاصل في مستوى تحصيل الطالبات في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية واستخرجت له الصدق والثبات.

6. أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحثان للحد من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ-الحرص على سرية البحث: للحفاظ على سرية البحث اتفق الباحثان مع أعضاء إدارة القسم ومدرس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية فيها على إخبار طالبات مجموعتي البحث بان الدرس سوف يدار من قبل استاذ واحد مع فريق عمله ، كي لا يتاثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة، ومن ثم تتأثر نتائج البحث، وبذلك تم تفادى أثر هذا العامل.

ب-القائم بالتدريس: إن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرسة أو شخصيتها، لذلك فضل الباحثان أن يدرس المجموعتين أ.م.د عmad طعمة راضي مجموعتي البحث بنفسه لتلافي تأثير هذا المتغير.

ج- الوسائل التعليمية: استعمل الباحثان الوسائل التعليمية نفسها في تدريس طالبات مجموعتي البحث كالسبورات التي لها نفس الحجم واللون والأقلام الملونة والمخططات لدرس التربية

الرياضية (الخطة ذات الهدف الواحد والخطة المتنوعة) ، و البوسترات التعليمية من قبل مدرس المادة، فضلا عن استعمال الكتاب المقرر تدريسه للعام المعرفي (2022-2023).

د- توزيع الحصص: اعتمد الباحثان الجدول المعد من قبل القسم ، إذ درس الباحثان وحدة تعليمية واحدة بـالأسبوع ، لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

هـ- بيئة التجربة:

أن بيئة أداء التجربة أو مكانها أحد العوامل التي يمكن التحكم بها وضبطها، وهذا ما حدث في إجراء التجربة موضوع الدراسة فطبقت التجربة في قاعة رقم 7 المعدة من قبل القسم لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية والتي يتتوفر بها شاشة عرض واضاءة فضلا عن المقاعد المعرفية الكافية لكل مجموعة .

و- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، وهي فصل دراسي كامل، إذ بدأت التجربة يوم 2/16/2023 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 22/4/2023/

سابعاً/ مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال الفصل المعرفي الثاني للسنة المعرفية (2022/2023) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الفصلين الثالث والرابع من الباب الأول، وقارات العالم الجديد من الباب الثاني من كتاب اساسيات التدريس في التربية البدنية ((الدرس ومكوناته ونوعه ، التخطيط لدرس التربية الرياضية والخطة ذات الهدف الواحد والخطة المتنوعة وطرق تعليم المهارات الحركية) المقرر تدريسه للصف الرابع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

2- الأهداف العامة:

تعرف الأهداف العامة بانها: "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركنا مهما من أركان المنهج المعرفي بمفهومه الحديث " (جامل، 2002، ص24). اطلع الباحثان على الأهداف العامة لتدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

3- صياغة الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية ويقصد به مرمى أو مقصد أو مخرج محدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى. ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم (العاني، 2009، ص370).

4- إعداد الخطط التدريسية:

التخطيط للتدريس هو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس، ويتحقق المربون على ضرورة عملية التخطيط وإعداد المدرس لخطة مكتوبة توجه نشاطه ونشاط طلابه، فهي تهيئ فرصة للمدرس لتحليل المادة المعرفية، واستخلاص المفاهيم والمبادئ والقواعد والأسس العامة (فرج، 2009، ص164)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحثان (20) خطة تدريسية لتدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية (فيما يخص المجموعة 4rللطالبات مجموعتي البحث على وفق إستراتيجية تومس وروبنسون) التجريبية واتبعت الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة.

ثامناً/إعداد أداة البحث

إعداد الاختبار التحصيلي

الاختبار هو أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه. (عودة وخليل: 1988، 119)، و تستعمل الاختبارات في مجال التربية والتعليم في الكشف عن قدرات التلميذ، وقياس مستوى تحصيلهم والتعرف على مشكلاتهم وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم (النجار: 2010، 133).

وقام الباحثان بإعداد أو بناء اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (50) فقرة، تنساباً مع الوقت المخصص للحصة المعرفية (45 دقيقة) وذلك في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (120 هدف) وبمستوياتها الثلاثة (المعرفة. الفهم. التطبيق)، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض، وكان الغرض من الاختبار (قياس تحصيل الطلاب بعد نهاية مدة التجربة لمعرفة اثر إستراتيجية تومس وروبنسون) في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها**نتيجة البحث:-**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها لها.

أولاً: عرض نتائج البحث

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدى على طلاب مجموعتي البحث في 5/5/2023، وتصحيح إجاباتهم، ومن أجل التأكيد من صحة فرضية البحث التي تتصل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الالاتي درسن مادة (pq4r) وبين متوسط درجات طرائق تدريس التربية الرياضية باستعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (pq4r) تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الالاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والتبالين والانحراف المعياري (T-Test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار الثاني (Levene's Test) لمستويات دلالة (0,05) تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل إستراتيجية (pq4r) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,839) وهي أكبر من القيمة التائية (2,000) الجدولية البالغة (2,000).

جدول (11)**نتائج الاختبار الثاني لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدى**

| مستوى الدلالة (0.05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التبالين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|----------|-----------------|------------|-----------|
| | الدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائية | 2.000 | 7.839 | 68 | 3.34 | 11.16 | 38.68 | 35 | التجريبية |
| | | | | 5.25 | 27.66 | 30.42 | 35 | الضابطة |

ثانياً: تفسير نتائج البحث

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول إن إستراتيجية تومس وروبنسون (pq4r) قد حققت مستوى جيداً وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال (pq4r) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من (pq4r) إستراتيجية تومس وروبنسون (pq4r) خلال درجات الاختبار التحصيلي البعدى.

الفصل الخامس**أولاً: الاستنتاجات**

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يأتي:

- 1- إن تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية باستعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) يزيد من التحصيل المعرفي للطلابات أفضل من الطريقة التقليدية.
- 2- استعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية يتطلب من المدرسة وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.
- 3- تفاعل وتعاون الطالبات اللائي درسن بإستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) أفضل من تفاعل الطالبات اللائي درسن بالطريقة التقليدية.
- 4- استعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعة والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل المعرفي عند الطالبات.
- 5- إن اعتماد هذه الإستراتيجية مكّن الطالبات من توليد الأسئلة وطرحها في أثناء الدرس.
- 6- إن اعتماد هذه الإستراتيجية مكّن الطالبات من القدرة على ربط ما لديهن من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلن عليها.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالاتي:

- 1- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في كليات التربية للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبنسون (PQ4R).
- 2- ضرورة اعتماد مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) في العملية التدريسية لما لها من تأثير على التحصيل المعرفي للطلبة.

3- تشجيع وحث مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية على استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام واستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) بشكل خاص في التدريس.

4- مراعاة الخطوات الصحيحة من قبل المدرسي عند استخدام إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ4R) وتعويد الطلبة على ذلك منذ بداية الفصل المعرفي وهذا يكون بمتابهة الأهداف العامة التي يراد الوصول إليها وتحقيقها من خلال الدروس اليومية للمادة.

5- وفتح دورات تدريب لمدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهاراتها في التدريس نظراً لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي.

المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد علي و محمد بكر. تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.
2. أبو عليا، محمد ومحمود الوهر. درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم المعرفي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج 28، عدد (1)، جامعة اليرموك، عمان، 2001م.
3. إسماعيل، سعيد. فعالية بعض استراتيجيات فوق المعرفية في تنمية التحصيل ومهارات تفكير الناقد والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2007م.

4. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس. دار المناهج للنشر، عمان، 2002م.
5. خير، صفوح. طرائق تدريس التربية الرياضية/موضوعها/مناهجها/أهدافها. دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002م.
6. دروزة، افنان نظير. استراتيجيات الإدراك ومنتجاتها كأساس لتصميم التعليم. جامعة النجاح، نابلس-فلسطين، 1995م.
7. الرازي، محمد بن أبي بكر. مختار الصحاح. دار الرسالة، الكويت، 19982م.
8. الزبيدي، صباح حسن. مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
9. زيتون، كمال عبد الحميد وحسن زيتون. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب، القاهرة-مصر، 2003م.
10. السكران، محمد. أساليب الدراسات الاجتماعية. ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 200م.
11. شبر، خليل إبراهيم وآخرون. أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
12. الصالح، مصلح. عوامل التحصيل المعرفي في المرحلة الجامعية. الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
13. طيبى، سنا عورتاني، وآخرون. مقدمة في صعوبات القراءة. دار وائل للنشر، عمان، 2009م.
14. العاني، نزار محمد سعيد. القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساسية والتطبيقات العلمية). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
15. عبد الخالق، احمد محمد. أسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، 1997م.

16. عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم. *ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوئة*. دار صفاء، عمان، 2012م.
17. عطية، محسن علي. *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
18. عطية، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي. *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*. دار صفاء، عمان، 2007م.
19. ———. *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقرؤة*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
20. عطيوي، جودت عزت. *أساسيات البحث العلمي*. دار الثقافة، عمان، 2000م.
21. عفانة، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم الجيش. *التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
22. علام، صلاح الدين محمود. *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2006م.
23. عليان، ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد. *أساليب البحث العلمي*. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2004م.
24. عودة، أحمد سليمان وخليل يوسف. *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*. دار الفكر، عمان، 1988م.
25. الغامدي، بسينة عبد الله سعيد. *فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي*. جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، السعودية، 2010م (بحث منشور).
26. غريب، حنان. *اثر إستراتيجية (PQ4R) في فهم المقرؤة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي*. جامعة بابل، كلية التربية صفي الدين الحلي، 2011م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
27. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. *كفايات تدريس المواد الاجتماعية*. دار الشروق للنشر، عمان، 2004م.

-
28. فرج، عبد اللطيف. التدريس الفعال. دار الثقافة للنشر، عمان، 2009م.
 29. فرمان، جلال عزيز. التفكير الناقد والإبداعي. دار الصفاء، عمان، 2012م.
 30. قطامي، يوسف. تصميم التدريس. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
 31. القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد، 2007م.
 32. محمد، شفيق. البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتبة الجامعية، الاسكندرية-مصر، 2001م.
 33. محمد، صباح محمود وانور صباح محمود. اتجاهات جديدة في تدريس طرائق تدريس التربية الرياضية. الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
 34. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة. المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م.
 35. ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م.
 36. ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
 37. النجار، نبيل جمعة صالح. القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
 38. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وطه علي حسين. استراتيجيات حديثة في فن التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م. الحفني، عبد المنعم. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ج3، ط2، دار العودة، بيروت، 1991م.

39-Ahmad Zamrone, Using strategy PQ4R in instruction reads Arabic language (Study quasi-experiment at PKPBA in The State Islamic University of Malang, Thesis on Arabic Language Learning

Program, Post Graduate Program of the State Islamic University of Malang,2008.

40–Hartshorn, the nature of geography ,11th printing ,1976.

41–Schunk,D.H.(2000) Learning the ories. An education perspective.

Prentice, Hald,(2nd) New Jersey, 2000.

42– Webster (1981), H "International dictionary of English history"

Chicago Merriam, No.3.